النواسخ الفعلية والحرفية في جزء عمَّ (دراسة نحوية تطبيقية)

نوال الطيب محمد و فضل الله النور علي

[1،2] جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ـ كلية اللغات ـ قسم اللغة العربية

المستخلص :

تناو لت الدراسة النواسخ الفعلية والحرفية وهي أنّ وأخواتها وكان وأخواتها وظنّ وأخواتها وعمل كل منها فهذه النواسخ تدخل على المبتدأ والخبر أما كان فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها بينما نجد إنّ تنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ونجد أن ظنّ تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاثنين ويسمى الأول مفعولها الاول والثاني يسمى مفعولها الثاني وتتمثل مشكلة الدراسة في أن النواسخ الفعلية لم تجد حظها من الدراسة الافية سواء أكان هذا من خلال الأوراق العلمية أو البحوث مقارنة بالدراسات النحوية الأخرى لذا نريد أن نوضحها من خلال جزء عمّ ليكون أكثر بيانا ووضوحاً والهدف من الدراسة هو ربط هذه النواسخ بالقرآن الكريم وقد توصلت الدراسة الى نتائج أساسية منها ورود كان وأخواتها بصورة أكثر من غيرها من النواسخ وفي ظنّ وأخواتها وردت أفعال اليقين أكثر من أفعال الرجحان وقد أتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأهم توصياتها توفير المراجع التي تتحدث عن الجمل المنسوخة وزيادة البحث الإحصائي في القرآن الكريم فهو معين لكثير من القضايا النحوية وتناولت الجملة الفعلية وأهميتها وأقسامها وتقسيمها من فاعل ونائبه .

الكلمات المفتاحية : النواسخ الفعلية – النصب – الشواهد القرآنية .

Abstract:

The study dealt with the verbal and litter elimination wish are(Anna) and its sisters, kana and is sister, and(zanna) and its sister and the acts of each .this elimination enter s unto the (mubtada)and(khabar), Concerning(kana)it is nominative to the(mubtada) and is called its name, and its accusative to(Alkhabar) and is called(khabar), while (Anna) is accusative to the(mubtada) and it called its name and is accusative to(Alkhabar)and is called its(khabar) .(Zanna) enters unto (almubtada) subject of the nominal sentence and(Alkhabar) (predicate), It puts a noun in the accusation (Nasb) for both of them. The first one is called its first object and the second one is its second one, The problem of the study is that the verb(nawasekh) that eliminate the verb is not comprehensively studied, whether through the scientific papers or researches, compared with the other grammatical studies, Therefore we are interested to make it clear through(Amma)section to be more explained and clarified, The target of the study is to connect these elimination verbs with the holy Quran. The study concluded with basic results. One of them is that(Kana) and its sisters is mentioned more than the other elimination . pertaining to(Zanna) and its sisters the certainty (yagheen) verbs were mentioned more than the predominance verbs. The study adobted the descriptive method . one of the most significant of its recommendation is to provide the references that deal with the eliminated verbs, in addition to increase of the statistical research in the Holy Quran, Which is a reference to many grammatical issues. The study also dealt with the verbal sentence, Its significance, divisions from subject and subject substitute.

Key words :***Nawasekh: verbal elimination-Alnasb : verb in the subjunctive, or a noun in the accusation-the Quranic evidences.***

المقدمة:

اللغة العربية لغة تخاطب وتفاهم لبعض الشعوب العربية وبها يعبرون عن كل ما يخالج أنفسهم ومشاعرهم وأحاسيسهم كما تجدها لغة خالدة بها نزل القرآن الكريم الذى وحّد الأمة الإسلامية ومن هنا برزت أهمية النواسخ الفعلية وتتبعها فى القرآن الكريم بالدراسات العلمية، وقد هدفت الدراسة للآتي :-

- توضيح الأفعال الناسحة في جزء عمَّ.
- تيسير فهم القرآن الكريم الخاص بجزْء عمَّ .
- إظهار النواسخ الموجودة فى جز عمَّ سواء كانت نحوية أو صرفية .
- تغزيز الدراسات التي أُجريت فى جزء عمَّ .

وتتخذ الورقة المنهج الوصفى التطبيقى بغية الوصول إلى النتائج والتوصيات والمقترحات التى تعين الدارسين والباحثين فى مجال البحث فى اللغة العربية .

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الأفعال الناسخة لم تجد حظها من الدراسة الكافية سواء أكان هذا من خلال الأوراق العلمية أو البحوث مقارنة بالدراسات النحوية الأخرى وتريد الباحثة توضيح تلك الأفعال من خلال جزء عمَّ كما تريد توضيح هذه الأفعال الناسخة.

سبب اختيار الدراسة:

- التيسير بفهم الجملة الاسمية والفعلية مع فهم السياق العام لها.
- معرفة هذه التراكيب الاسمية والفعلية فينبغي أن تكون اسمية .
- معرفة القرآن الكريم للعلوم النحوية والذي هو خير معين.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فى الجملة الاسمية والفعلية وربط هذه الجمل النحوية والصرفية وربطها بالقرآن الكريم .

حدود الدراسة:

حدودها جزء عمَّ فقط .

تعريف النسخ : (القضية)

النسخ لغة :

لقد ورد لفظ النواسخ فى كثير من معاجم اللغة العربية ، فقد ذكرها ابن دريد حيث قال : (النسخ نسخك كتاباً من كتاب ، انتسخ الشمس الظلّ وانتسخ الشيب الشباب(محمد بن الحسن / جمهرة اللغة / ج2)

وفي الصحاح قال الجوهري : في فصل النون مادة(نسخ) نسخت الشمس الظلّ واستنسخته كإزالته ونسخت الريح آثار الديار غيرتها . (الجوهري إسماعيل بن حماد / الصحاح . ج1).

وفي معجم مقاييس اللغة العربية لابن فارس النسخ تحويل شيء من شيء والنسخ أمر كان يعمل به من قبل ثم ينسخ بحادث غيره كالآية ينزل فيها أمر ثم تنسخ بآيه أخرى (أحمد بن فارس/ مقاييس اللغة – ط3).

المعنى الاصطلاحي :

نجد أن كلمة النسخ من حيث كونها دالة على كان وأخواتها، وظن وأخواتها، وكاد وأخواتها، وإن وأخواتها وبقية الحروف الناسخة لن تظهر عند النحاة المتقدمين. فسيبويه المتوفى سنة 180 هـ على الأرجح لم يذكرها

في كتابه (كتاب سيبويه–ط3 – ص54) بل تعرض لبعض أحكام كان وأخواتها في باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل إلى اسم المفعول وكذلك ذكر باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها (كتاب سيبويه /ج2 – ص131) بقصد إنّ وأخواتها كما ذكر أحكاماً متفرقة لإنّ وأخواتها فى آخر الجزء ولم تجئ معه نواسخ أو الناسخ أو المنسوخ فى كلامه. وقد رجح الدكتور أحمد حسن سليمان ياقوت فى كتابه النواسخ الفعلية والحرفية دراسة تحليلية مقارنة ص11 أن هذه الكلمة لم تكن قد ظهرت بالمعنى الإصطلاحى حتى وفاة الزمخشرى سنة 537هـ فهو لم يذكر كلمة النواسخ مفصلة بل أورد كان وأخواتها فى باب الأفعال كما أورد إن وأخواتها عند الكلام عن الحروف بل أنه عندما تعرض لحكم إن المخففة – من إنّ" . إن الفعل الذى يليها يكون فى الغالب ناسخاً "والفعل الواقع بعد المكسورة يجب أن يكون من الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر" ولو أن هذه الكلمة كانت قد عرفت لإستعملها. لقد ظهر اصطلاح النواسخ فى منتصف القرن السابع تقريباً فقد ذكرها صاحب الألفية المتوفى عام 672هـ وتبعه الشراح الألفية فى ذكرها. إبن عقيل المتوفى 679هـ وابن هشام761 والاسموني 929هـ قال بن مالك فى ألفيته :

والفعل إن لم يكن ناسخاً فلا تلفه غالباً بأن ذى موصلا

فذكر كلمة ناسخاً وشرحها الشراح بالأفعال الناسخة للمبتدأ والخبر فحددوا النسخ بألا يكون ألا في أن المبتدأ فقد صدارته بعد دخول واحدة من هذه النواسخ عليه ولم يذكروا نسخ الإعراب ولا نسخ المعنى ومع ذلك فإن ابن مالك عقد بابا خاصاً لكل نوع من النواسخ. باباً لكان وأخواتها وآخر لإن وأخواتها، وثالث لظن وأخواتها ولم يعقد لها جميعاً باباً تحت عنوان النواسخ إلا أنني لاحظت أن هذه الأفعال صارت متتابعة ومسبوقة بباب الابتداء مما نستنتج معه أن ابن مالك قد لاحظ هذه النواسخ من عوارض الابتداء أو من عوارض الجملة الاسمية.

كما نجد ابن هشام في شذوذ الذهب لم يعقد لها باباً خاصاً بل أورد اسم كان وأخواتها وكذلك خبر إن و أخواتها في باب المرفوعات وخبر كان واسم إن في باب المنصوبات و أدخل ظن وأخواتها في باب عمل الفعل. والظاهر أن هذا الاصطلاح لم يقدر له الانتشار إلا في وقت متأخر جداً فرجل مثل ابن القيم الجوزية 751 وهو متاخر عن ابن مالك لا نجد لكلمة النواسخ ذكر في كتابه (بدائع الفوائد). ولم اجد فيما بين يدي من المراجع تقسيم النواسخ تقسيماً ثلاثياً كان وأخواتها و إن وأخواته ووضعها جميعاً تحت عنوان النواسخ الا عند نحوي توفي سنة 911هـ هو جلال الدين السيوطي في كتابه همع الهوامع في علم العربية فقد تكلم عن نواسخ الابتداء وتبعه النحاة المحدثون مثل عباس حسن في النحو الوافي. واول من صرح بالمعنى الإصطلاحي للنواسخ وفرق بينه وبين المعنى اللغوي، ابن هشام المتوفى عام 761هـ في كتابه قطر الندى وبل الصدى الطبعة الأولى ص 122 حيث قال:(النواسخ جمع ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الإزالة يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته وفي الاصطلاح ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهو كان وأخواتها وما ينصب المبتدأ أو يرفع الخبر، وهو إن وأخواتها، وما ينصبهما معاً وهو ظن و أخواتها. كما شرحها ابن عقيل في شرحه لالفية الطبعة الأولى ص137 ابن مالك وسماها نواسخ الإبتداء فقال: (هي قسمان أفعال وحروف، فالأفعال كان وأخواتها وأفعال المقاربة وظنّ و أخواتها والحروف ما وأخواتها، ولا التي تنفي الجنس و إن وأخواتها). ونلاحظ أن من هذين التعريفين السابقين أن ابن عقيل كان دقيقاً في تقسيمه حيث ذكر أنها أفعال وحروف وذكر كل الأفعال الناسخة وكذلك الحروف، اما ابن هيثم في تقسيمه في شرحه لقطر الندى فلم يقسمها إلى أفعال وحروف ولم يذكر كل الأفعال بل إقتصر على كان وأخواتها وظن واخواتها ولم يذكر أفعال المقاربة. ونجد أن الدكتور أحمد حسن سليمان ياقوت علل

لتسمية هذه الأفعال والحروف بالنواسخ فيقول " أطلق النواسخ على كل هذه الأفعال والحروف لأن هذه الكلمات أفعال كانت أم حروفاً تحدث تغييرا في الجمل الداخلة عليها وتجلب لها أحكاما جديدة بمعنى أنها تنسخ (تزيل) ما كان موجوداً من الأحكام القديمة، فالجملة الإسمية (إن زيداً قائم) أحدثت فيها نسخا من وجوه:-

الوجه الأول : المبتدأ المرفوع صار اسماً لإن منصوب وخبر المبتدأ (قائم) صار خبراً لإن فهذا نسخ من جهة الإعراب.

الوجه الثاني: فقد المبتدأ الصدارة واصبحت للحروف إن فهذا النسخ من جهة ترتيب الجملة.

الوجه الثالث : بعد أن كان المعنى محدداً وهو نسبة القيام إلي زيد أصبحت النسبة نسبة تأكيد (النواسخ الفعلية والحرفية دراسة تحليليه ص10)

اولاً: كان وأخواتها عند النحاة (الوظيفة النحوية)

من النحاة المتقدمين الذين تحدثوا عن كان وأخواتها سيبويه فقال هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل إلى اسم المفعول واسم الفاعل واسم المفعول فيه لشئ واحد قال " فمن ذكر على حدثه ولم يذكر مع الأول ولايجوز فيه الأقتصار على الفاعل كما لم يجز في ظننت الأقتصار على المفعول الأول لأن حالك في الاحتياج الى الأخر هاهنا كحالك في الإحتياج إليه وذلك قولك كان يكون وصار ومادام وليس وماكان نحو هذا من الفعل مما لايستقني عن الخبر بقول : (كان عبد الله أخاك فإنما أردت أن تحيد عن الأخوه وأدخلت كان لتجعل ذلك فيما مضى وذكرت الأول كما ذكرت المفعول الأول من ظننت وإن شئت شئت قلت كان أخاك عبد الله فقد من ؟ كما فعلت ذلك في ضرب لأنه فعل مثله وحال التقديم والتأخير فيه كحالة في ضرب إلا أن اسم الفاعل والمفعول فيه بشئ واحد الكتاب ب/ ج1 ص45-46 .ونقول : ((كنا هم كما نقول : ضربناهم ، ونقول : إذا لم نكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول : إذا لم نضربهم فمن يضربهم .

قال أبو الأسود الدؤلي :

فإن لا يكنها أو تكنه فإنه اخوها غذته أمه بلبانه

شاهد تصرف كان، تصرف الأفعال الحقيقية في عملها بها ضمير خبرها اتصال ضمير المفعول بالفعل الحقيقي نحو جند بني ذكر في اللسان لأبي الفضل / دار الفكر/ مادة لين كما ذكر السيوطي في الهمع ان سيبويه يقصد بأسم الفاعل واسم المفعول الاسم والخبر لكان وأخواتها همع الهوامع في شرح الجوامع / ط1/ 1327/ ح1/ ص11. كما نجد إبن يعيش يقول: (سيبويه لم يأت على عدتها وانما ذكر بعضها ثم نبه على سائرها بأن قال : وماكان نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر يريد ماكان مجرد من الحدث فلا يستغني عن منصوب يقوم مقام (الحدث) شرح المفصل بن يعش / ج7/ص9. كما نجد أن الرضى تحدث عن كان وأخواتها معلقاً على رأي سيبويه ، حيث قال : لم يذكر سيبويه منها سوى كان وصار ومادام وليس ثم قال : وماكان نحوهن من الفعل ممالا يستغني عن الخبر والظاهر أنها غير محصورة عنده) ، شرح الرضى عن الكافيه، ج4، ص113. من هذه النصوص نجد أن سيبويه يقصد كان الناقصة ويظهر ذلك في عبارته " وما كان نحوهن من الفعل لايستغني عن الخبر ويؤكد ذلك مثاله كان عبد الله أخاك بل يتضح حكم الاسم هو الرفع وحكم الخبر هو النصب فيه ولكنه لم يصرح بلفظ كان وأخواتها وأنها من النواسخ . ثم جاء بعد ذلك النحاة وفصلوا فيها كان وأخواتها من عددها وشروط عملها وتصرفها وتمامها ونقصاتها وتقدم أخبارها وتوسعها... الخ ومن هلاء النحاة شراح الألفية والمحسون عليها فهاهو الصبان يقول حاشية الصبان على شرح الأشموني ج1 ص225 عن كان

وأخواتها " أي نظائرها في العمل ففيه استفادة مصرحة ، أصلية وأفردت كان بالذكر إشارة الى أنها أم الباب ولذا اختصت بزيادة أحكام وانما كانت أم الباب لأن الكون يعم جميع مدلولات أخواتها ووزنها فعل بضم العين لا يضمها لمجئ الوصف على فاعل لا فعيل ولابكسرها لمجئ المضارع على يفعل بالضم لا بالفتح ويتفق الخضري من الصبان في ذلك حاشية للخضري/ ج1/ ص110.

راي العلماء في عملها :

ذكر ابن هشام في أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك للأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر وانها ترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل وسمي اسمها وتنصب الخبر تشبيها بالمفعول ويسمي خبرها . اوضح المسالك /ج1/ ص31-32 ويشترط في الاسم الداخل على كان وأخواتها خمسة شروط :

الأول : ألا يكون مما يلزم تصدره أي وقوعه في صدر الجملة وذلك كأسماء الشرط ويستثنى من ذلك ضمير الشأن فإنه مما لزم الصدارة ولكنه يقع اسماً وكثير من العلماء يخرج قول الشاعر:

إذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع

هذا البيت للعجير السلولي والشاهد فيه (كان الناس صنفان) حيث أضمر اسم كان فيها ويسمى ضمير الشأن والجملة الاسمية خبرها. فيقول: (اسم كان ضمير شأن محذوف والناس مبتدأ وصنفان خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب خبر كان) فقد ذهب في الكسائي هذا البيت إلى أن كان ملغاه لاعمل لها ومابعدها مبتدأ وخبر وتبعه على هذا التخريج ابن الطروة وهو سليمان بن محمد ابو الحسن توفي 538هـ.

الشرط الثاني: ألايكون ذلك لاسم في حالة ابتدائية واجب الحذف كالضمير المخبر عنه ينعت مقطوع عن منعوته لمجرد المدح (الحمد لله الحميد)

الشرط الثالث: ألايكون ملازما لعدم التصرف نعني بذلك أن يكون ملازماً للوقوع في موقع واحد من مواقع الإعراب نحو طوبى من قولك طوبى للمؤمنين، فهذا ممالزم أن يقع مبتدأ ونحو سبحان الله فهذا ممالزم أن يقع مصدراً.

الشرط الرابع: أن يكون مما يلزم الابتداء بنفسه نحو أقل رجل يفعل ذلك إلازيد ، وهذا الشرط قد ذكره العلماء استقلالا وانه كان يمكن الإستغناء عنه بالذي قبله .

الشرط الخامس: ألا يكون مما يلزم الابتداء بواسطه، وذلك مثل مصحوب إذا الفجائية نحو قولك (خرجت فإذا زيد بالباب) ويشترط في خبر كان ألا يكون جملة طلبية حتى عند الجمهور الذين يجوزون وقوع االجملة الطلبية خبراً عن المبتدأ من غير تقدير. ونجد أن كان وأخواتها ترفع وتنصب وهو مذهب البصريين، وذهب الكوفيون إلى أنها لم تعمل في الاسم الرفع وانما هو مرفوع بما كان مرفوعاً قبل دخولها عليه ومع اتفاق الجميع على أنها نصبت الخبر اختلفوا في نصبه. ويقول السيوطي فأما كان فمذهب البصريين على أنها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وربما يسمى فاعلاً مجازاً شبهه به وقع ذلك في عبارة المبرد وعبر سيبويه باسم الفاعل ومذهب الكوفيون انها لم تعمل فيه شيئاً وانه باقٍ على دفعه واستبدل البصريون باتصال الضمائر بها وهي لاتتصل إلا بالفاعل وتنصب الخبر باتفاق ويسمي خبرها وربما يسمى مفعولاً مجازًا لشبهه به عبر ذلك المبرد وسيبويه بأسم المفعول وكان قياس هذه الأفعال أنها لاتعمل شئيا لأنها ليست بأفعال صحيحة إذ دخلت للدلالة على تقيد الخبر بالزمان الذي ثبت فيه وانما عملت لها بما يطلب من الأفعال الصحيحة تشبه لها في اسمين نحو ضرب فرفع اسمها سيبويه وذهب الفراء إلى أن الاسم ارتفع لشبهه بالفاعل والخبر انتصب لشبهه بالحال فكان زيدٌ ضاحكاً مشبه

بجاء زيد ضاحكاً. (همع الهوامع للسيوطي / ج1/ ص111). دار خلاف طويل بين المدرسة الكوفية والبصرية في نصب الاسم الثاني بعد كان وأخواتها ذكره ابن الانباري وقال إن مذهب الكوفية في كان وأخواتها لم تعمل في الاسم الرفع وإنما هو مرفوع بما كان مرفوعاً به قبل دخولها عليه كما ذهبوا إلى أن الخبر والمفعول الثاني ظننت تنصب على الحال وذهب البصريون في أن نصبها تنصب المفعول لا الحال وقع اتفاق الجميع على أنها تنصب الخبر واختلفوا في نصبه فقال الكوفيون نصبه على الحال شبيهاً بالفعل القاصر نحو **ذهب زيد مسرعاً** وقال الفراء نصبته على انه مشبه بالحال. رد عليهم البصريون بأن قالوا رأينا أن هذا الخبر يجئ ضميراً ويجئ معرفة جامداً ورأيناه لايستغنى عنه، فلا يمكن أن يعد حالاً ولا مشبهاً لأن الأصل في الحال أن لايكون إلا نكرة وأن يكون مستغنى عنه . ونجد ابن هشام يؤيد البصريين في رفع الاسم ونصب الخبر وأنا أيضا أؤيده في ذلك لأن حجة البصريين أقوى (الإنصاف في مسائل الخلاف/ ص821-828)

شروط أعمال كان وأخواتها :

قسم ابن هشام كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام من حيث عملها :

أحدها: ما يعمل هذا العمل ترفع الاسم وتنصب الخبر مطلقاً وهي ثمانية ، كان وهي أم الباب، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس، نحو(**وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا**) الفرقان الآية 54 .

والثاني : مايعمل بشرط أن يتقدمه نفي أوشبهه نهي أو دعاء وهي أربعة، زال الماضي يزال، برح، انفك، فتئ، ومثالها في النفي قال تعالى: **(وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ)** سورة هود الآية 118 .

وقوله تعالى: (**قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ**) سورة طه الآية 91 .

وقوله تعالى**(تَاللَّهِ تَفْتَأُ)** سورة يوسف الآية 85.

وقول الشاعر:

فقلت يمين الله أبرح قاعداً

إذ الأصل تفتؤ ولا أبرح والنفي هنا مقدر.

ثالثاً: مايعمل بشرط تعد ما المصدرية الظرفيه وهي دام ، نحو قوله تعالى: (**وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا**) سورة مريم الآية 31. اي مدة دوامي حياً، وسميت ما هذه مصدرية لأنها تقدر بالمصدر ولوكانت ما مصدرية غير ظرفية أولم تكن مذكورة في الكلام لم تنصب دام الخبر فاذا وجد بعد مرفوعها اسم منصوب فهو حال نحو **مت عزيزاً** ولايلزم من تقدم ما المصدرية الظرفية على دام أن يعمل في الاسم والخبر من قبل أن تقدم ماهذه شروط لعملها ولايلزم من وجود الشرط وجود المشروط قال تعالى: (**خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ**) هود الأية 107. فلم يؤت معها منصوب أصلا وإنما كلما كانت ظرفية فهي مصدرية ولايلزم أن تكون المصدرية ظرفية. لاحظت أن كان وأخواتها عند ابن هشام ثلاثة عشرة فعلا، كان، أمسى، أصبح، أضحى، بات، صار، ليس، زال، برح ، فتئ، ظل، انفك، مادام وشروط عملها عند ابن عقيل في شرحه لألفية ابن مالك:

ترفع كان المبتدأ اسما والخبر — تنصبه ككان سيداً عمر

ككان ظل بان اضحى اصبح — أمسى صار ليس زال برح

فتئ وأنفك وهذه الأربعة — لشبه نفي او لنفي متبعه

ومثل كان دام مسبوقا بما — كأعط مادمت مصيباً درهماً

(شرح ابن عقيل ط1- ص137-140)

وقال كان وأخواتها كلها أفعالاً باتفاق إلا ليس فمذهب الجمهور أنها فعل وذهب الفارسي وهو أبو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار في أحد قوليه وأبوبكر بن سعيد أنها صرف. ولعل بن عقيل استند في حرفية ليس على قول سيبويه فقال ينظر الحديث عن حرفية ليس أو كونها مركبة من لا آيس وشبهها بلا في الكتاب وعندما رجعت إلى الكتاب لم أجد هذا الكلام وإنما وجدت نصاً يدل على حرفية ليس وقد زعم بعضهم ان ليس تجعل (ما) وذلك قليل لايكاد يعرف فهذا يجوز ان يكون فيه ليس خلق الله أشعر منه وليس قالها زيد (الكتاب /ج1/ ص147). واتفق مع ابن هشام في عدد هذه الحروف وشروط عملها الصبان في الحاشية إلا أنه أضاف عدداً من الأفعال التي تعمل عمل صار إذا وافقتها في المعنى فقال مثل صار في العمل ماوافقها في المعني من الأفعال وذلك عشرة وهي لآض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح . حاشية الصبان على شرح الاشموني ج1/ ص225-229.

تصرفها : أشار سيبويه إلى تصرف هذه الأفعال كتصرف الأفعال الحقيقية بقوله : (تقول كناهم كما تقول ضربناهم وتقول اذ لم نكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول : إذا لم نضربهم فمن ذا يضربهم) الكتاب ج1، ص 45-46. قال السيرافي شارحاً هذه العبارة قوله كناهم أراد الدلالة على أن كان وأخواتها أفعال لاتصال الفاعل بها ووقوعها على المفعولية كما يكون ذلك مع ضربناهم وقوله إذا لم نكنهم يكون على وجهين أحداهما اذ لم نشبههم ألا ترى أنك تقول أنت زيد في معنى مشبه له والوجه الأخر قائل من كان الذي رأيتهم أمس في مكان كذا وكذا فيقول المجيب نحن كناهم واذا كان السائل قد رآهم ولم يعلم أنهم المخاطبون ، كتاب سبيويه ،ج1/ ص21. أما الشنتمري فقد شرح الشاهد فإن لأن يكنها. أراد سيبويه أنها لليقين فيها تجري مجرى الأفعال الحقيقية في عملها يتصل لها ضمير خبرها اتصال ضمير المفعول بالفعل الحقيقي في نحو ضربته وضربني وما لشبهه.

قال ابن هشام هذه الأفعال في الصرف ثلاثة أقسام .

1. مالايتصرف بحال وهو ليس بالاتفاق ودام عند القراء وكثيرمن المتاخرين .
2. مايتصرف تصرفاً ناقصاً وهو زال وأخواتها .
3. ومايتصرف تصرفاً تاماً وهو الباقي للتصاريف في هذين القسمين ما للماضي من العمل و المضارع .

اوضح المسالك ج1، ص238

الجانب التطبيقي : بعض الأيات التي ذكرت فيها كان وأخواتها في جزء عمّ مع ذكر نوع الخبر.

الآية	اسم كان	خبر كان	نوع الخبر
قال تعالى: (**وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا**) النبا الآية 19	ضمير مستتر تقديره هي	أبوابها	مفرد
قال تعالى: (**لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ**) الغاشية الآية 22	تاء المناصب في محل رفع اسم لست	بمسيطر	شبة جملة
قال تعالى : (**أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى**) العلق الآية 11	ضمير محذوف تقديره هو	على الهدى	شبة جملة

الأعراب :

قال تعالى: (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) الإخلاص الآية 4

ولم : الواو حرف عطف نفي جازم

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمة السكون حذفت واو يكون لألتقاء الساكنين وهما الواو المحذوفة والنون الساكنة في الجزم .

الجانب التطبيقي:

بعض أخوات كان التي وردت في جزء عمَّ مع ذكر نوع الخبر

الآية	اسم كان	خبر كان	نوع الخبر
قال تعالى : (**وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا**) النبأ19	ضمير مستتر تقديره هي	أبوابا	مفرد
قال تعالى: (**وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ**) المطففين 19	ضمير المخاطبة في محل رفع اسم كان	يكذبون	جملة فعلية
قال تعالى : (**لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ**) الغاشية 22	تاء المخاطب في محل رفع اسم ليس	بمسيطر	شبه جملة
قال تعالى: (**أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى**) العلق 11	ضمير محذوف تقديره هو	على الهدى	شبة جملة

الإعراب :

قال تعالى : **(إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) النبأ الأية 40** .

كنت: كان فعل ماضٍ ناقص وتاء المتكلم في محل رفع اسم ان.

ترابا: اسم كان منصوب بالفتحة.

قال تعالى : (إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا) النبأ 27

إنهم : إن حرف توكيد ونصب وهم ضمير مبني في محل نصب اسم إن.

كانوا : وكان فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل رفع اسم كان.

لا : نافية.

يرجون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل.

حسابا: مفعول به منصوب وجملة لايرجون حسابا في محل نصب خبر كان .

قال تعالى: (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) الإخلاص 4

ولم : الواو حرف عطف ولم حرف نفي وجزم وقلب.

يكن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمة السكون حذفت الواو لالتقاء الساكنين وهما الواو المحذوفة والنون الساكنة بسبب الجزم.

له : جار ومجرور.

كفوا: خبر يكن منصوب وعلامة نصبة الفتحة.

أحد: اسم يكن مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره .

قال تعالى: (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ) الغاشية 6

ليس : فعل ماضٍ جامد.

لهم : جار ومجرور في محل نصب ليس مقدم .

طعام : اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعة الضمة.

الأ : اداة استثناء .

من : حرف جر.

ضريع: اسم مجرور بمن وعلامة جرة الكسرة والجار والمجرور في محل رفع صفة للطعام وجملة ليس لهم في محل رفع خبر لوجوه.

ظن وأخواتها :

يقول العلماء ان الأسناد الشكلي لايؤثر على الجملة الاسمية ، ويورد الدكتور عبد الرحيم محمد مقارنة بين الإسناد في كان وأخواتها وظنَّ وأخواتها ، أن الإسناد يظل كما هو بين المبتدأ والخبر قبل دخول كان ولا تشكل كان عندئذٍ طرفا جديداً في الإسناد بل هي تدخل على الجملة الاسمية كما تدخل حروف الاستفهام أو النفي من الناحية الإسنادية أما ظنَ وأخواتها فإنها تدخل على الجملة الاسمية فتشكل طرفاً جديداً في الإسناد مغايراً للجملة الإسمية التي دخلت عليها وتكون الجملة الاسمية حينئذ مكملة للجملة الفعلية التي تشكلت بعد دخول ظنّ عليها اي على الجملة الاسمية ونجد أن الأمثلة توضح ذلك في الإسناد محمد شجاع وكان محمد شجاع من ناحية الإسناد الشكلي لا من ناحية الفروق الدلالية فمحمد في كلا المثالين مسند إليه وشجاع مسند فدخول كان هنا من الناحية الإسنادية كدخول ما أو الهمزة أو هل في قولك أمحمد شجاع ، هل محمد شجاع ، أما عند دخول ظن فالأمر يتغير تماما فالفعل ظنّ لايدخل على الجملة الاسمية إلا بعد استيفاء فاعله ، فنقول ظننتُ محمداً شجاعاً فهنا حدث إسناد آخر غير إسناد الشجاعة إلى محمد وهو إسناد الظن الى المتكلم وأصبحت هذه الجملة تحتوي على إسنادين وتكون العلاقة بين طرفي الإسناد الثاني محمد شجاع علاقة الهمزة بالهمزة فلا يمكن الاقتصار الأول دون الثاني. النواسخ الفعلية والحرفية / احمد حسن ص 132-133. قد يكون من الصحيح أن علاقتهما بالفعل ظنّ علاقة مكملة للفضلة ولكنها في هذه الجملة المفعول الذي يكون مفعولاً للفعل دون أن يكون أي من ركنيها بذاته مفعولاً.

دلالة أفعال اليقين :

يقول الدكتور أحمد حسن سليمان ياقوت لانستطيع أن نضع معيارا بدلالة كل الأفعال على الشك أو اليقين أو منها مايدل على الشك في الاستعمال وعلى اليقين في استعمال آخر وقد يدل على معانٍ اخرى عند هذين المعنيين وهي في استعمال تنصب مفعولين وفي استعمال آخر تنصب مفعولاً واحداً فالفعل ظن استعماله المعتاد الشك إلا أنه قد يجئ لليقين لقوله تعالى (**وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُوَاقِعُوهَا**) الكهف الأية53 . والفعل زعم أكثر إستعمال في الظن الذي يغلب على الباطل

زعم الفواني أن أردن صريمتي

ان قد كبرن وأدبرت حاجاتي

لم يذكر قائله ورد في شرح بن عقيل محمد بن الدين 374/1. وقد يأتي اليقين المقصود به الحق كقول امرأة من بني سعد :

وقد زعموا أني جزعت عليهما
وهل جزع أن قلت يا بابأهما

شاهدة مجئ زعم دال على اليقين وقد قال سيبويه أكثر من مرة زعم الخليل وإنما يقول سيبويه ذلك إن كان الخليل قد خولف في ذلك القول، وكان الراجح قوله وقد يتعدى هذا الفعل إلى واحد إن كان بمعنى كفل والمصدر الزعامة كقوله:

تقول هلكنا إن هلكت وإنما
على الله أرزاق العباد كما زعم

الشاهد زعم بمعنى كفل

ويتعدى تارة بنفسه وأخرى بحرف الجر إذا كان بمعنى رأس ويكون لازما إن كان بمعنى سمن أو هزل يقال زعمت الشاة بمعنى سمنت وبمعنى هزلت. وتقول الدكتورة نجاة عبد العظيم الكوفي من المحدثين عن دلالة أفعال اليقين والمراد باليقين سكون النفس بما علم وتكون غالباً بعد الحيرة والشك، قال تعالى: (**إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)**) الواقعة الأية 95-96.

وأفعال اليقين هي :

أولاً: **علم**

فعل متصرف يحتاج إلى مفعول أو مفعولين حسبما يراد به فإذا أريد به معنى المعرفة وتعلق الشئ دون صفاته فإنه يتعدى لمفعول واحد فتقول علمت النتيجة أي عرفتها فيكفي مفعول واحد لأن الكلام لم يتضمن حكماً بنفي أو إثبات. وعندما يكلف بإدراك الشئ وصفاته فإنه يحتاج إلى مفعولين العلاقة بينها كالعلاقة بين المبتدأ والخبر لأن المفعول الثاني حكم على الأول بإثبات أو نفي وكذلك تتم علاقة الفائدة فهو الحكم الذي يسنده المتكلم إلى المبتدا وقد يأتي عن المفعول به بأن ومعموليها. قال تعالى: **أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ**) الحج الأية 7. والمراد بالطلب الحث على النظر والاعتبار والإقرار بما جاء به مؤكدا أى الإقرار بأن الله سبحانه وتعالى وسع علمه السماوات والأرض وهو وحده قادر على كل شيئ . بناء الجملة بين منطق اللغة والنحو / ص154-155 . ويضيف الدكتور أحمد حسن سليمان بعض المعاني لعلم فيقول العلم علم وجدناه بمعنى انهن قال تعالى: (**فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ**) الممتحنة الأية 10 .وإن كانت بمعنى اليقين أو الظن تتعدى لمفعولين وقد تأتي بمعنى عرف فتتعدى لمفعول واحد وقد تأتي بمعني صار أعلم أى مشقوق الشفة العليا فلا تتعدى أصلا.

ثانياً : رأى

والرؤيا تكون بصرية فيقال رأى بمعنى نظر بالعين وجئت يحتاج إلى مفعول واحد كقوله تعالى: (**فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا**) الأنعام الآية 76. فتكون قلبية بمعنى ظن أو علم فيتعدى إلى مفعولين إلا إذا كان بمعنى عرف وقد اجتمعا في قوله تعالى **إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (6) وَنَرَاهُ قَرِيبًا (7)**) المعارج الآية 6،7 . فالرؤيا المسند إلى الله سبحانه وتعالى بمعنى العلم فاذا كانت بمعنى عرف فإنه يتعدى إلى مفعول واحد قال تعالى: (**أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (2) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (3)**) الماعون 1-3.

وقد يأتي الفعل مستغنيا من المفعولين قال تعالى: **(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ)** ابرهيم الآية 24. بناء الجملة بين منطق اللغة والنحو ص155

ثالثاً: وجد

فعل متصرف يرد في الأساليب بمعنى أدرك، يقال وجد ضالته أدركها وحينئذ يتعدى المفعول الواحد كقوله تعالى: (**كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا**) آل عمران الآية 37. وقد يحذف المفعول لدلالة السياق كقوله **(لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ)** المائدة الآية 89.

وقد ياتي متعدي للمفعولين ويكون بمعنى علم قال تعالى : **(أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (6) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (7))** الضحى الآيات 6،7.. النواسخ الفعلية والحرفية دراسة تحليلية مقارنة 137/2

يتضح أن الفعل يتعدى إلى واحد إذا تعلق الوجود بذات الشئ واذا تعلق بحكم من أحكامه فتتعدى إلى مفعولين، ويضيف الدكتور أحمد حسن ياقوت ويأتي الفعل بمعنى علم فيتعدى إلى مفعولين وقد يتعدى إلى مفعول واحد بحرف أو بدونه ويكون له في هذه الحالة معاني كثيرة مثل يجد بفلانه وجداً شديداً إذا كان يهواها ويحبها حباً شديداً ووجد الرجل في الحزن وجداً أي حزن (اللسان مادة وجد).

رابعاً : دري

فعل متصرف يصل إلى مفعوله مباشرة وأحيانا بالياء يقال دري الشئ ودري به وان من تتبع الآيات التي ورد فيها ماضياً أو مضارعاً وانه دائما مسبوقاً بنفي أو استفهام قال تعالى: (**وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ**) الأنبياء الآية 109 . كما نجده يتعدى دائماً إلى الجملة التي تسند مسند المفعولين وهي جملة إنشائية مبدوءة باستفهام غالباً أو بحرف الترجي لعل قال تعالي:**(لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا)** الطلاق الآية 1. كما نجد ان الفعل يجئ متصلاً بضمير المخاطب قال تعالى: (وما أدراك) الأحزاب الآية 63.

قال تعالى : **(وَمَا يُدْرِيكَ)** عبس الآية 3. وأن الجملة التي تسد مسد المفعول الثاني بعدما أدراك جملة استفهامية يتبعها جوابها والجملة التي تسد مسد المفعول الثاني بعد مايدريك، وتبدأ بالرجاء في قوله تعالى: **(وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى)** عبس الآية 3. يتبين من هذا أن ما أدراك استفهام لماعلم جوابه وأن مايدريك استفهام لما لم يعلم وكان جوابه موضع رجاء .

خامساً : تعلم

فعل جامد يقصد به الأمر بتحصيل الفعل في الحال ويغلب دخوله على أن وصلتها ويأتي منصوبا إلى واحد إذا قصد به تحصيل العلم في المستقبل بالأخر أسبابه نحو تعلم ماتستفيد منه في حياتك ، النواسخ الفعلية / سلوى ادريس ص198 .

دلالة أفعال الرجحان:

المراد بالرجحان تغليب أحد الدليلين المتشابهين أو المتعارضين في أمر واحد وأفعال الرجحان هي:

أولها ظن :

الظن حكم غير موثق على إمارات ترجح كفة اليقين ولايكون الظن إلا في الأمر المشكوك والظن قد يتبعه تدبر فيكون ضرباً من يقين لكنه دون يقين المعانية قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ**

بَعْضَ الظَّنِّ إِثْم) الحجرات الأية 12. ويثبت من هذه الآية ان المنهي عنه هو الظن المزعوم الذي لايقوم على دليل أو أمارة .

واذا ارتقى الظن كان اشبه باليقين وقد يأتي متعدياً إلى مفعول واحد في قوله: **(ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ)** آل عمران 154. ومتعدي إلى مفعولين في قوله : **(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا)** الإسراء 101 . وقد يحذف المفعولان لسياق الجملة .

ثانياً حسب:

بكسر السين في الماضي وكسرها وفتحها في المضارع يأتي بمعنى الظن فيتعدى إلى مفعولين ويأتي بمعنى عد فيحتاج إلى مفعول واحد مثل حسب التاجر نقوده .

ثالثاً : زعم

معناه القول يشك فيك فلم يرد لعله باطل أو كذب والأكثر استعمال الفعل زعم ان تقع بعده ان المفتوحة تقليل ام حقيقة قال تعالى: **قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)** الجمعة الآية 6.

رابعاً : عد

عدد الشئ حسبه عدا وأكثر وروده في القرآن (**وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)** ابراهيم 34 ، وقد يحذف المفعول في هذا الفعل للعم به نحو: (**وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ)** الحج 47.

خامساً : جعل

بمعنى اعتقد لايجوز أن يعد الفعل جعل من أفعال الرجحان إلا إذا جاء بمعنى اعتقد لأنه يأتي بمعان اخرى أظهرها صير فيكون من أفعال التحويل وقد ورد بمعنى اعتقد ، قال تعالى: (**وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا)** الزخرف 19.، اي اعتقدوا ان الملائكة إناثا ونسبوها للرحمن، أما المعاني الأخرى بمعنى حجا وخال وهي تقول خلت الماء عزباً بمعنى حسبته ، اليقين خلت العلم يرفع صاحبه . بناء الجملة بين المنظق اللغه والنحو ص161-16.

دلالة أفعال التحويل:

المراد بالتحويل كما ذكرت الدكتورة نجاة عبد العظيم الكوفي هو انتقال المفعول الأول من حالة إلى أخرى وهي:

اتخذ:

يحتاج هذا الفعل إلى مفعول واحد أو مفعولين حسب دلالته النحوية فإذا جاء بمعنى ضع أو شك او هل فإنه يتعدى الى مفعول واحد قال تعالى: **(مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)** العنكبوت الأية 41. فالفعل في الموضع الأول بمعنى اصطفوا وفي الموقع الثاني بمعنى صنعت بيتا لذلك تعدى الفعل في الموضعين لمفعول واحد فإذا جاء بمعنى جعل أو صير فإنه يتعدى إلى مفعولين قال تعالى: **(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)** الأنعام 74.

ثانياً: جعل

يتحدد هذا الفعل في دلالته المعنوية فاذا أورد بمعنى اعتقد فهو من أفعال الرجحان وإن جاء بمعنى صير حقيقة أو حكماً فهو من أفعال التحويل قال تعالى: (**هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ**) يونس الآية 5 ، وقد يأتي بمعنى خلق او وجد فتعدى إلى مفعول واحد قال تعالى: (**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ**) الأنعام الآية 1.

ثالثاً: ترك

هذا الفعل يأتي لعدة معانٍ ولايعد من أفعال التحويل إلا إذا ضمن بمعنى جعل قال تعالى: (**وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (13) تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ (14) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ**) القمر الآية 13-15. أي جعلنا سفينة نوح أية ساقية على قدرة الله وصدق وعده في نصر المؤمنين وإهلاك الظالمين ويقال ترك الشئ خلاء وانصرف عنه اختياراً أو اضطراراً وحينئذ يتعدى الفعل إلى مفعول واحد وجاء أيضا بمعنى أيض.

رابعاً: رد

الفعل من أفعال التحويل إذا أفاد معنى صير كما في قوله تعالى:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ**) آل عمران 100. ، فالضمير المتصل بالفعل يردوكم في محل نصب مفعول أول وكافرين هو المفعول الثاني ويقال رد الشئ بمعنى أرجعه قال تعالى: **فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ**) القصص 13، فالفعل بمعنى رجع ولذلك تعدى إلى مفعول واحد .

خامساً: هب

هذا الفعل يرد بمعنى أعطى أو منح بلا مقابل ومنه الهبة قال تعالى: (**وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا**) إبراهيم الآية 34. والفعل يتعدى إلى مفعولين اما الأول فيتعدى إليه باللام مطلقاً وأما الثاني فيتعدى مباشرة .

قال تعالى: (**قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا**) مريم الآية 19. إسناد الجملة بين المنطق واللغة والنحو ص163-162 ، وقد اشار ابن عقيل في شرحه التوضيح والتكميل 1-129 ان الفعل يأتي بمعنى صيد ومثل ذلك تقول العرب وهبني الله فداك) أي صيرني .

دلالة القول على الظن :

نجد أن إجراء القول مجرى الظن له مذهبان المذهب الأول مذهب عامة العرب، أشار سيبويه إلى أن القول اذا كان بمعنى الظن فتحت همزة إن معه فقال وسلت لويس عن قوله متي تقول انه منطلق فقال اذا لم ترد الحكاية وجعلت تقول من تظن حتى تقول إنك ذاهب وإن أردت الحكاية قلت منى تقول إنك ذاهب وفي موضع آخر إذا قلت إنك فتقول زيدا منطلقاً شبهت بتظن . الكتاب ج3 ، ص142.

المذهب الثاني : هو مذهب بني سليم هذا هو الذي ذكره سيبويه والنحاة من بعد في إجراء القول مجرى الفعل وهو مذهب عامة العرب لما أشار سيبويه فاعلم ان قلت وقعت في كلام العرب واستثنى سيبويه من هؤلاء العرب قبيلة تجري الظن مطلقاً اى دون شروط، وزعم أبو خطاب وسألته غير مرة أن اناساً من العرب يوثق بعربيتهم وهم بنوسليم يجعلون باب أجمع مثل ظننت فصل النحاة بعد سيبويه في هذه المسألة فقال ابن عقيل شارحاً بيت الألفية.

وأجز القول كظن مطلقاً عند سليم نحو: قل ذا مشفقاً

شرح ابن عقيل 1/ 220 والهمع 1/ 157 . أشار إلى المذهب الثاني وهو مذهب بني سليم الذي يجرون القول مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقاً سواء كان مضارعاً ام غير مضار . غير أن هنالك شروط غير إجراء القول مجرى الظن يشرط سيبويه الإجراء القول مجرى الظن والقيام بعمله شروط اذا لم تتوفر لايعمل القول عمل الظن وذلك عند عامة العرب الكتاب ج3 ، ص142 ومنها أن يكون الفعل مضارعاً وثانيها أن يكون للمخاطب وأشار إلى ذلك بقوله فإن تقول مضارع وهو للمخاطب وثالثها أن يسبقها إستفهام أشار إلى ذلك بقوله وسالت حوش من قوله متى تقول كما أشار يقول ألا تقول في الاستفهام شبهوها بظن ومعلوم أن الاستفهام من أدواته التي لها الصدر، والرابع ألا يفصل الاستفهام عن فعل القول إلا بالظرف أو جار ومجرور، ومعمول الفعل . وهذه الشروط ذكرها النحاة بعد سيبويه ومنهم إنّ مالك في الألفية وتبعه في ذلك شرحها.

وكتظن اجعل إتقول إن ولي

مستفهما به ولم ينفصل

بغير ظرف او كظرف أو عمل

وأن بعض ذي فصلت يحتمل

وأشار ابن عقيل على الشرط الرابع وهو الفصل في الإستفهام شرح ابن عقيل 1/ 217–219 واوضح المسالك 74/2 وشرح الاسموني 75/2 وحاشية الصبان 2/ 34. وتجد في الاستفهام فهو مدعاة لعدم المعرفة لأن الذي لايعرف سيتفهم وعدم المعرفة معناه الشك وعدم اليقين وهو نفسه معنى الظن فلما تتناسب المعنيان جاز اعتبار القول بمعنى الظن وأيضاً يكون أويجب ان يكون الاستفهام متصلاً بالقول لا مفصولاً عنه حتى يكون مرتبطاً به وهذا التفسير يبرر ايضا جعل الفعل قول في المضارع لأن المضارع يدل على الحال والاستفهام وهذان غير معروفين لعكس الماضي الذي وقع فعلا . وعلل الدكتور محمد حسن سليمان لشروط إجراء القول مجرى الظن تعليلاً منطقياً لم يذكره القدماء ولكن ضمنوه في إصرارهم على وجود هذه الشروط وأنه إذا اختل أي شرط منها لايجدي القول مجرى الظن وقد استشف هذا للقليل من ذلك التضمين، النواسخ الفعلية والحرفية ص131.

الجانب التطبيقي لبعض الآيات التي وردت فيها ظن وأخواتها في جزء عَمّ:

قال تعالى : (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا) النبأ 6

الم : الهمزة للإستفهام، لم / حرف نفي جازم .

نجعل: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمة السكون تم تحريك اللام لإلتقاء الساكنين بالكسر والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

الأرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مهادا: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قال تعالى: (وجعلنا نومكم سباتا) النبا 9

وجعلنا : الواو حرف عطف جعل فعل ماضي مبني على السكون لإتصاله بضمير الرفع ، الضمير نا في محل رفع فاعل.

نومكم : نوم مفعول به منصوب وكم ضمير مبني في محل جر مضاف اليه.

سباتا : مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال تعالى : (فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى) النازعات 20

فأراه : الفاء حرف عطف أداة ارى فعل ماضي مبني على الفتح المقدرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديرة هو والهاء في محل نصب مفعول به أول .

الآية : مفعول به ثاني .

الكبرى: صفه منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على آخرها .

قال تعالى: (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى) الضحى 4

الم : الهمزة حرف للإستفهام التقريري / لم / حرف نفي وقلب وجزم.

يجدك : يجد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمة السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف في محل نصب مفعول به .

يتيما : مفعول به ثاني منصوب

فأوى : الفاء حرف عطف آوى فعل ماضي مبني على الضم المقدرة في أخره.

قال تعالى: (وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) الضحى 5

ووجدك : الواو حرف عطف وجد فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به .

ضالاً : مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فهدى : الفاء حرف عطف ، هدى فعل ماضي مبني عللى الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

قال تعالى : (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) العلق 5

علم : الواو حرف عطف وجد فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير مبني في محل نصب مفعول به .

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبة الفتحة .

مالم : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به ثاني ، لم: حرف نفي وجزم.

يعلم : فعل مضارع مجزم وعلامة جزمة السكون والجملة الفعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

إنَّ وأخواتها:

تدخل إنَّ وأخواتها على الجملة الاسمية وتنصب المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها .

يقول الزمخشري : أخوات إنّ هي أن ، لكنّ ، كأنّ ، ليت ، لعل ، المفصل في صناعة الإعراب الزمخشري ص376. وقد شرح ابن هشام هذه الحروف للاستدراك، تعقيب للكلام يرفع ما يفهم نبرته أو نفيه يقال زيد عالم فيوهم ذلك أنه صالح ، فنقول لكفّه كريم ، وكان للتشبيه لقولك كأن زيداً أسد أو الظن كقولك كأن زيدا كاتب.

ليت: للمعنى وهوطلب مالا يطمع فيه قال تعالى**(يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا)** النبأ الآية 40، لعل للترجي وهو طلب المحبوب أو التقليل . للمستغرب حصوله، أو التعليل قال تعالى**(وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى)** عبس الآية 3 ، قطر الندى وجل الصدى ص 141–142.

عمل أن وأخواتها :

هذه الحروف تدخل على المبتدأ فتنصبه ويسمى اسمها والخبر ترفعه ويسمى خبرها يقول ابن عصفور: هذه الحروف داخله على المبتدأ والخبر فما كان مبتدأ كان اسماً لها الا أسماء الشروط واسمها الاستفهام وكم الخبريه وما التعجبية وايمن الله في القسم وسبب ذلك ان هذه الاسماء كلها لها صدر الكلام في الجملة وجعلها اسماً لهذه

الوجوب. يخرجها عما استقر لها من الصدريّة وماكان خبراً للمبتدأ كان خبرا لها إلا اسم الاستفهام ولم الخبرية وكل جملة محتملة الصدق والكذب فمعنى ذلك انه يعني الجملة الخبرية. فاذا جاء ماظاهره وقوع الجملة غير المحتملة للصدق والكذب توؤل نحو قول الشاعر:

إن الذين قتلتم أمس سيدهم

لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما

والتقدير اقول لكم .

شرح جمل الزجاجي ابن عصفور ص424-423 ، وبين السيوطي عملها اذ يقول : وهذه الحروف لاخلاف بين العلماء في أنها الناصبة للاسم واختلف في الخبر فمذهب البصريين أنها الرّافعة له أيضاً ومذهب الكوفيين أنها لم تعمل فيه شيئاً، بل هو باق على رفعه قبل دخولها واستدل له السهيلي بأنّها أضعف من الأفعال فلم يجز أن تعمل عملها وسمع من العرب نصب الجزأين بعدها .

إذا التفّ جنح الليل فلتأتِ ولتكن

خطاك خفافا ان حراسا أُسْد

همع الهوامع ط1 – ص431. ما الذي يبطل عمل إن وأخواتها إذا خففت بطل عملها يقول الزمخشري : أنّ و إنّ عندما تخفف يبطل عملها ومن العرب من يعملها والمكسورة الدّاخلة على المبتدأ والخبر وجّوز الكوفيون غيره . المفصل في صناعة الإعراب الزمخشري / ص381. ويخالف ابن هشام الزمخشري في أنّ إذا خففت بطل عملها، يقول ابن هشام أنّ المفتوحة إذا خففت بقيت على ماكانت عليه من وجوب الأعمال ، لكن يجب في اسمها ثلاثة أمور هي:

أولاً: أن يكون ضميراً ظاهراً

ثانياً : أن يكون بمعنى الشأن

ثالثاً: أن يكون محذوفا .

ويجب في خبرها أن يكون جملة لا مفرداً ويضيف كذلك ابن هشام أن لكن إذا خففت يزول عملها وذلك لزوال الاختصاص بالجملة الاسمية . قال تعالى : (**وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ)** الزخرف الآية 76.

فدخلت على الجملتين أي عندما تخفف يبطل عملها بدلالة دخولها على الجملة الفعلية ايضاً، قطر الندى وبل الصدى ابن هشام ص 142-141 . كذلك من الأمور التي تبطل عمل إنّ دخول ما عليها يقول ابن الناظم تدخل ما الزائدة على إنّ وأخواتها فتكفها عن العمل إلا ليت ففيها وجهان يقول ليت أباك حاضر، وإن شئت قلت ليت أبوك حاضراً لأ ان مالم تر اختصاص ليت بالأسماء فلك أن تهملها نظراً إلى بقاء الإختصاص ولك ان تهملها نظرا إلى الكف شرح ابن الناظم على الفيه ابن مالك ص125. ويتفق ابن عصفور مع ابن الناظم على أن لعل يجوز فيها الإلغاء والإعمال ويضيف إليهما ليت ولكن أن يقول: من العلماء من ذهب إلى أنّ لعل وليت ولكن يجوز الإلغاء والأعمال، ولا يجوز فيما عداه إلّا الإلغاء ويضيف أيضاً من العلماء من ذهب أن ليت لوحدها يجوز فيها الإلغاء والاعمال شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ص 432-431 ويتفق الزمخشري مع ابن الناظم في أن دخول ما على إن وأخواتها يبطل عملها إذ يقول

(تلحق ما الكافه إنّ وأخواتها فتعزلها عن العمل. المفصل في صناعة الإعراب الزمخشري ص375.

الجانب التطبيقي:

بعض الأيات وردت فيها إن وأخواتها في جزء عم مع ذكر نوع الخبر .

الأية	اسم إن	خبر إن	نوع الخبر
قال تعالى : (**إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ**) البروج الأية 12	بطش	شديد	مفرد
قال تعالى :(**فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى**) النازعات 39	الجحيم	هي المأوى	جملة اسمية
قال تعالى : (**إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ**) الطارق 13.	الضمير الهاء في محل نصب إسم إن	قول	مفرد
قال تعالى : (**إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ**) العاديات 11	ربهم	خبير	جملة اسمية
قال تعالى : (**إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ**) العاديات 6	الإنسان	كنود	مفرد
قال تعالى : (**إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا**) النبأ 27	الضمير الهاء	جملة لايرجون حسابا	جملة فعلية
قال تعالى : (**إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا**) النبأ 31	مفازا	للمتقين	شبه جملة
قال تعالى : (**اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى**) النازعات 17	الضمير الهاء	طغى	جملة فعلية
قال تعالى : (**وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ**) الإنفطار 10	لحافظين	عليكم	شبه جملة

الإعراب :

قال تعالى : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ) العاديات 6

إن : حرف توكيد ونفي.

الإنسان: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لربه : اللام حرف جر ورب اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والضمير الهاء مضاف اليه.

لكنود : اللام لام التوكيد وكنود خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهرة على آخره .

قال تعالى: (إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ) العاديات 11

إن : حرف توكيد ونصب .

بهم : رب إسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة والضمير هم مبني في محل جر مضاف اليه .

يومئذ: جار ومجرور متعلق بخبير.

لخبير : اللام اللام المزحلقة وخبير خبر إن منصوب وعلامة نصبه الفتحه .

قال تعالى : (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) النبأ 40

ياليتني : الياء حرف تنبيه ونداء ليت للتمني وهي من أخوات إن ونون الوقاية لا محل لها من الإعراب والضمير الياء في محل نصب مفعول به .

كنت : كنت فعل ماضٍ ناقص وتاء المتكلم ضمير مبني في محل رفع إسم كان .

ترابا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجملة كنت ترابا في محل رفع خبر ليت .

قال تعالى : (وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) الطارق 15.

إنهم : إن حرف توكيد ونصب و الضمير هم مبني في محل نصب اسم إن .

يكيدون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون واو الجماعة في محل رفع فاعل .

كيدا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجملة يكيدون كيدا في محل رفع خبر إن .

قال تعالى: (وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ) الإنفطار 13.

إن : حرف توكيد ونصب.

الأبرار: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

لفي : اللام لام التوكيد وفي حرف جر .

نعيم : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور في محل رفع خبر إن .

قال تعالى: (إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ) الغاشية 25.

إن : حرف توكيد ونفي.

الينا : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

إيابهم : إياب اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة والضمير هم في محل جر مضاف اليه .

قال تعالى: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) الشرح الآية 6

فإن : الفاء النافية إن حرف تؤكيد ونفي.

مع : حرف جر.

العسر: اسم مجرور بمع وعلامة جره الكسره والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم .

يسر : في محل رفع اسم إن مؤخر .

الخاتمة:

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذه الوورقة ووفقني على إخراجه على هذا الشكل المتواضع، بعد أن تناولت فيه النواسخ وعرّفت معنى النسخ لغةً واصطلاحاً عند علماء النحو وتناولت كان وأخواتها بأنها هي إحدى المنسوخات وأن كثيراً من العلماء المتقدمين الذين تحدثوا عنها منهم من استخدم لفظ النسخ. ونجد البصريين ووالكوفيين جميعهم قالوا أنها أفعال داخلة على المبتدأ والخبر وما لا يأتي اسم لها مثل الجمل المحتملة الصدق والكذب لا تكون أيضاً أخباراً لها.كما قمت بتقسيمها إلى ثلاثة ولديها كثير من الأعمال عند الكوفيين والبصريين منهم من رفع ونصب ما بين الاختلاف.

النتائج:

1. وردت كان وأخواتها بصورة أكثر من غيرها من النواسخ.
2. في ظن وأخواتها وردت أفعال اليقين أكثر من أفعال الرجحان.
3. معظم أخبار إن وأخواته اقترن باللام المزحلقة.

توصيات الدراسة :-

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قمت بالإشارة إلى بعض التوصيات التي قد تفيد :

- توفير المراجع التي تتحدث عن الجمل المنسوخة.
- زيادة البحث الإحصائي في القرآن الكريم فهو معين لكثير من القضايا النحوية.
- كما يجب تناول الجملة الفعلية وأهميتها وأقسامها وتقسيمها من وفاعل ونائبه.
- تناول الجملة الاسمية ودراستها دراسة متكاملة بانواعها واقسامها واهميتها.

المصادر:

القرآن الكريم:

المراجع:

1. المفصل في صناعة الإعراب الزمخشري ص376.
2. شرح ابن عقيل ط1- ص137-140.
3. النواسخ الفعلية والحرفية / احمد حسن ص 132-133.
4. بناء الجملة بين منطق اللغة والنحو / ص154-155.
5. النواسخ الفعلية والحرفية دراسة تحليلية مقارنة 137/2.
6. النواسخ الفعلية / سلوى ادريس ص198 .
7. شرح ابن عقيل 1/ 220 والهمع 1/ 157 .
8. قطر الندى وبل الصدى ابن هشام ص 141-142.
9. شرح جمل الزجاجي ابن عصفور ص424-423.
10. همع الهوامع في جمع الجوامع، جلال الّدين عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية بيروت، 1998م.
11. شرح ابن الناظم على الفيه ابن مالك ص125.
12. الإنصاف في مسائل الخلاف/ ص821-828
13. شرح الرضى عن الكافيه، ج4، ص113 همع الهوامع للسيوطي / ج1/ ص111.
14. المسالك /ج1/ ص31-32.
15. الخضري/ ج1/ ص110.
16. الهوامع في شرح الجوامع / ط1/ 1327/ ح1/ ص11.
17. النواسخ الفعلية والحرفية دراسة تحليليه ص10.
18. سيبويه أبي بشر عمرو عثمان بن قمبز، دار الكتب العلمية بيروت، 2009.
19. سيبويه /ج2 – ص131.

20. كتاب سيبويه–ط3 – ص54.
21. أحمد بن فارس/ مقاييس اللغة – ط3.
22. الجوهري إسماعيل بن حماد / الصحاح . ج1.
23. محمد بن الحسن / جمهرة اللغة / ج2.